

# نشرة معلومات 9

## أهلاً بك في مجال التعليم



positive  
partnerships

Working together to support school-aged  
students on the autism spectrum

### أهلاً بك في مجال التعليم

سوف تصبح معلماً. لقد كان هذا حلمك منذ صغيراً جداً. لقد أمضيت سنوات في الدراسة الجامعية وأنهيت تدريبك العملي ويعتقد الجميع أنك سوف تصبح معلماً بارعاً. علاقتك مع الشباب ممتازة وبحوزتك مصادر غنية. ولديك دراية واسعة بأساليب التعليم المختلفة، ومميزات التفكير، والتشعب في طريقة التفكير، والتفكير على المستوى الأعلى والكثير غيرها. وأنت تملك حقيبة مليئة بالأدوات – مخططات 'لوتس'، ومخططات تبرز تسلسل المعرفة والإرادة والتعلم (KWL)، ورسوم بيانية، ومخططات تسهيل تحديد وتنظيم العلاقة بين السبب والمسبب، واستعمال الأدوات البصرية لتسهيل الاستيعاب وغيرها.

وأخيراً جاء اليوم المنتظر والتحقّت بأول مدرسة، وهي بعيدة في الريف، يرتادها أكثر من ألف تلميذ في صفوف المستوى 7 إلى 12. أنت تدرّس مواضيعك المفضّلة أي اللغة الإنكليزية والمجتمع الإنساني والبيئة. لقد حضّرت دروسك جيداً. يُقرع الجرس فتدخل وأنت واثق من نفسك وسعيد وجاهز للبدء بمهمتك.

تخرج من الصف بعد خمسين دقيقة وأنت مصعوق وأحلامك قد تبدّدت. ماذا حصل؟ تكتشف أن نصف طلابك لديهم مشاكل في القراءة والكتابة، ثلاثة منهم يعانون من طيف التوحّد ويبدو عددٌ منهم موهوبين جداً ويظهر أن الباقين منهم 'طبيعيون'. لم يكن هذا ما توقعته، سوف يتوجب عليك التغيير في المنهج وتكييفه وكتابة برامج تقييم منفردة (IEP) وباختصار إعادة التفكير بذلك "التصميم المثالي للدرس". تدخل إلى قاعة الموظفين وتذكر أنك لست بمفردك وأنه ما من صفّ "طبيعي"، ففي الصفوف كلها طلاب من "نوي الاحتياجات الخاصة". في الواقع، عاجلاً ما تدرك أن كل الطلاب "خاصين" وأن كل صف مختلف عن الآخر. ومع مرور الوقت، تكيف أسلوبك في التعليم وتتّصل إلى معرفة طلابك وتفهمهم. فهم لم يعودوا مجرد وجوه أو أسماء بل هم أشخاص حقيقيون لكل منهم قصته. تبني علاقات وتواجه تحديات متعددة بينما تستمرّ بالتعلّم وتنمية مهاراتك وخبرتك.

في يوم من الأيام وبعد مرور حوالي 20 سنة، أنت ما زلت تمارس التعليم وتتملأ بما حصل. تدرك أنك أصبحت تستمتع بالتحديات والقصص التي يجلبها كل طالب. لكن الأهم أنك تدرك الآن أن الطلاب الذين يعانون من صعوبة في التعلّم والطلاب العاجزين هم الذين جعلوك تشعر بالفرح والفخر بمهنتك، هم الذين علّموك معنى التعليم الحقيقي - شراكة دائمة في التعلّم لا تنتهي.



### WELCOME TO TEACHING

ACTPD1 Participant Discussion Board Posting  
Accessed 19 June 2009.